

الحركة المستقلة بالخارج
البيان الختامي السياسي لمؤتمر للحركة المستقلة بالخارج
المملكة المتحدة - 25 يونيو 2014م

شعبنا السوداني الأبي

إن مؤتمر الحركة المستقلة بالخارج ليؤكد للشعب السوداني الصامد الصابر مساندته للخلاص من هذا النظام الفاسد , وندعو جميع أبناء الشعب السوداني بالخارج والداخل, بكافة فصائلهم السياسية والثورية والمدنية, لتوحيد الإرادة والعزم لتحرير البلاد وشعبها من هذا النظام الظالم الفاسد المستبد. هذا النظام العنصرى الذى عمل طوال ربع قرن على إنكار حق مواطنينا فى الحياة الحرة الكريمة , مستخدماً آتته العسكرية والقمعية من مليشيات وأمن وجنويد قتلا وتشريدا ودمارا , ساعياً الى تفتيت ما تبقى من أرض السودان بحروب الإبادة فى دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق , مسترخصاً حياة مواطنينا , مستبيحاً وحاصداً أرواح مئات الألوف من أبنائنا وبناتنا , مشرداً الملايين إلى المنافي والملاجئ , مستخدماً آتته الأمنية القمعية لأرهاب المعارضين السياسيين بالسجن والتعذيب وقطع سبل العيش , ومفرغاً البلاد من خيرة كوادرها وعلمائها.

إننا على ثقة تامة , من أن البطش الذى يواجهه به نظام الإبادة الجماعية القيادات السياسية المدنية , تلفيقا وسجنا وترويعا , والقمع والظلم الذى يمارسه ضد مختلف قطاعات الشعب السودانى , قتلا وسجنا وتعذيبا , لن يزيدا هذا الشعب الإقوة وصمودا فى مواجهته , وإصرارا وعنادا لإزالته وتخليص السودان من شره. فما ذاقه هذا الشعب من دمار وقتل وذلل على يد هذا النظام العنصرى , فاق كثيرا من ذاقته كل شعوب العالم التى واجهت أقسى وأبشع أنواع الأنظمة الديكتاتورية. وما الصبر والصمود الذى أبداه ويبدية أبناء الشعب السودانى فى مواجهة هذا النظام الآن , إلا دليل على قرب الخلاص. وفى هذا المنحى , يحيى مؤتمر الحركة المستقلة بالخارج هذا الصبر وهذا الصمود لكل أبناء الشعب الذين يقاسون الأمرين داخل معتقلات النظام , ويثمن غالبا صمود المناضل والزعيم السياسى إبراهيم الشيخ رئيس حزب المؤتمر السودانى , المعتقل والمهدد بالإعدام من قبل قضاء النظام الفاسد وأحكامه الملققة الجائرة , والذى رفض فى موقف مبدئى قوى كل محاولات الكسر والإدلال التى ساقته إليه لجنة الوساطات المتهافئة , فما أنكسر ولا لانت عزيمته.

وإذ يعلن مؤتمر الحركة المستقلة بالخارج إستنفاره لكافة قواعده , وحشده لكافة طاقاته وامكانياته لفضح هذا النظام الظالم أمام الرأي العام العالمى , واستقطاب دعم كل السودانيين بالخارج للاصطفاف إلى جانب الشعب السودانى لتحقيق أهدافه المشروعة بإزالة هذا النظام القمعي , وإقامة دولة العدالة والديمقراطية التعددية والحرية. فإنه يعرب فى الوقت نفسه عن بالغ قلقه على حياة جميع المعتقلين ويحمل هذا النظام المستبد الفاسد المسؤولية الكاملة عن جرائم الإبادة الجماعية التى يمارسها ضد أبناء الشعب السودانى , وعن أى انتهاك لحقوق المعتقلين , وأى مساس بحرياتهم وحياتهم . لكن نؤكد لكم أننا معكم لزلزلة إركان هذا النظام ومحاسبته على كل ما إرتكبه فى حق المواطن السودانى.

الشعب السودانى الأبي

إن مؤتمر الحركة المستقلة بالخارج مع تأكيده لإنتهاج الخيار السلمى الديمقراطى سبيلا لإسقاط هذا النظام العنصرى الفاسد المستبد , إلا أنه يقدر ويحترم كل خيارات حملة السلاح من فصائل الشعب السودانى الذين يدافعون مجبرين عن أهلهم وأعراضهم وممتلكاتهم , ويؤكد تفهمه التام لقضاياهم , ودعمه الكامل لمطالبهم العادلة. وستعمل الحركة المستقلة بالخارج على فتح كل قنوات الحوار

والتواصل مع كافة القوى السياسية والثورية السودانية بالخارج لتفعيل الحراك السياسي وتوحيده ,
ليس فقط من أجل إسقاط هذا النظام المترنح الهاوى , وإنما أيضا للإشترك معهم برؤيته فى بناء دولة
المؤسسات والديموقراطية والعدالة والحقوق الكاملة للإنسان السودانى.

المجد والخلود لشهداء الحرية والديمقراطية
والحرية والكرامة لكل القابعين فى سجون ومعتقلات النظام

وعاش السودان حراً مستقلاً

الحركة المستقلة بالخارج
25 يونيو 2014